Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« لن أنام » التى تنفرد بين قصائد الديوان بدعوتها للكفاح وتبشيرها بانتصار الشعب على الطغاة والظالمين . .

وتعتبر قصيدة « مثال » من أجمل قصائد الديوان فهى تصور ، بأسلوب قصصى ، التناقض الخالد بين أحلام الفنان وخياله المجنح وبين واقع حياة الدم والطين ، وقد زاد من جمالها خلوها من الألفاظ والصور الغريبة ، وتنطبق نفس الملاحظة على قصائد « غياب » ، « اذكريني » ، « حطم تماثيلك » ، و« رجاء » التى يقول فيها :

« تعالى . . فالأسى فن
إلى الأرواح سباق
عميق ذلك الحزن
وما فى الفرح أعماق »
« أذا ما عطر أنفاسك
تلاشت فيه أنفاسى
شربت الفرح من كاسك
وعفت الهم من كاسى »

وفى الديوان أبيات أخرى رقيقة تفيض بالصدق والشاعرية وتصور تلك المرحلة القلقة من حياة الشباب التى كتب الدكتور القط فيها قصائده ، ولكنى أستطيع أن أقول مع ذلك وأنا مطمئن تماما أن حركتنا الأدبية المعاصرة لم تخسر كثيرا بتحول الدكتور القط من شاعر على هذا المستوى إلى ناقد واع فى طليعه نقادنا المخلصين . .

(مارس ١٩٥٩)